

المدرسة العليا للأساتذة

العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيم الميلي الجزائري



قسم اللغة العربية وآدابها
ماستر تعليمية اللغة العربية

البحث الوثائقي الإلكتروني



د. سليمة حراث

الفهرس

3	1. مقدمة
4	2. البحث الوثائقي الإلكتروني
4	1. تعريفه
4	2. طرق البحث الإلكتروني
4	2.1 محركات البحث
6	3. محركات البحث ميتا (Meta search engine)
6	3. مميزات البحث الإلكتروني
7	4. سلبيات البحث الإلكتروني
7	5. قواعد عامة للبحث الإلكتروني
9	3. محرك البحث GOOGLE
9	1. تعريف
10	2. آليات البحث
11	3. خيارات البحث
12	4. اعدادات البحث
14	5. تحسين عمليات البحث على الواب
15	6. الباحث العلمي GOOGLE SCHOLAR
19	4. ورشة العمل رقم 1 آليات البحث في GOOGLE و GOOGLE SCHOLAR
20	5. التوثيق في البحث الوثائقي
20	1. ساهية التوثيق
20	2. أهمية التوثيق
20	3. كيفية التوثيق
21	4. أنظمة التوثيق في البحث العلمي
21	4.1 نظام جامعة هارفارد «Harvard System»
22	4.2 نظام MLA جمعية اللغات الحديثة «Modern Language Association»
22	4.3 نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA «American psychological association»
22	5. أمثلة تطبيقية
24	6. ورشة العمل رقم 2 اعداد قائمة المراجع بواسطة برنامج WORD
25	7. السرقة العلمية
25	1. تعريفها
25	2. أنواع السرقات العلمية
25	3. أسباب السرقة العلمية
26	4. برامج كشف السرقة العلمية واستخدامها
30	8. ورشة العمل رقم 3 استعمال برامج كشف السرقة العلمية
31	9. الخاتمة
32	10. المراجع



مقدمة

البحث الوثائقي هو أول خطوة للشروع في دراسة علمية حيث يقوم الباحث بجمع بيانات ومعلومات من خلال دراسة الوثائق الرسمية أو الأكاديمية. انطلاقاً من موضوع استفسار محروجه يترك في البحث الوثائقي إلى البحث عن المستندات وتحديدها من مصادر موثوقة. تكون المعلومات التي تم جمعها مفيدة لتطوير المعرفة حول الموضوع المدروس. يهدف البحث الوثائقي إلى تحديد مصادر المعلومات التي تمت معالجتها وتحديد موقعها.

مع التطور الكبير في ميدان تكنولوجيا المعلومات أصبح البحث الوثائقي يعتمد أساساً على هذه التكنولوجيا (تكنولوجيا المعلومات) كوسيلة أعطت دفعا غير هين في تطوير البحث العلمي في جميع التخصصات العلمية والتقنية منها والأدبية. يعد البحث الوثائقي الإلكتروني أحد أهم دعائم البحث العلمي في الوقت الراهن ويعتبر التحكم في آلياته من الوسائل التي تساهم إلى حد كبير في الارتقاء بالبحوث إلى الجودة والدقة لمواكبة المعايير المعمول بها دولياً في هذا المجال. يقدم هذا العمل المتواضع نظرة شاملة عن هذا الموضوع، وهو موجه إلى طلبة السنة أولى ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية في إطار وحدة البحث الوثائقي الإلكتروني. الطلبة المعنيين بهذا المقياس هم حاصلون على شهادة ليسانس¹ (نظام LMD أو نظام كلاسيكي) في اللغة العربية آدابها وكذا في اختصاصات ذات صلة.

¹ بكالوريا + 3 سنوات وبكالوريا + 4 سنوات



البحث الوثائقي الإلكتروني

1. تعريفه

يُعتبر البحث الوثائقي الإلكتروني واحداً من أنجع وأسهل طرق البحث عن المعلومات في العصر الحديث، فشبكات الإنترنت توفر عدداً لا يحصى من المعلومات على صفحات مواقعها التي بدورها لا تُعدّ من كثرتها وتنوعها، مما وفر إمكانية لكافة الباحثين للعثور عما يحتاجونه من معلومات، من لأجل إثراء مكتسباتهم، وتطوير مهاراتهم، وتوسيع معارفهم في وقت وجيز مقارنة بالبحث من مصادر ورقية.

البحث الوثائقي الإلكتروني هو عملية البحث عن المصادر والمراجع باستعمال الأدوات المتاحة بالتكنولوجيا الحديثة

2. طرق البحث الإلكتروني

تتم عملية البحث عن طريق محرّكات البحث (search engine)، ومحرّكات البحث ميتا (Meta search engine). وكذا المكتبات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت وقواعد البيانات التي تكون في أغلبية الأحيان غير متاحة دون مقابل.

2.1 محرّكات البحث

تتيح محرّكات البحث للمستخدمين البحث في الإنترنت عن المحتوى باستخدام كلمات مفتاحية. على الرغم من سيطرة عدد قليل منها، إذ هناك العديد من محرّكات البحث التي يمكن استخدامها. عندما يقوم المستخدم بإدراج بحث في محرك البحث، يقوم محرك البحث بعرض صفحة النتائج، وترتيب الصفحات التي تم العثور عليها حسب صلتها بالموضوع. تختلف طريقة عمل هذا الترتيب من محرك لآخر.

غالبًا ما تغير محرّكات البحث الخوارزميات (البرامج التي تصنف النتائج) لتحسين أدائها. إذ تهدف هذه الخوارزميات إلى فهم كيفية بحث المستخدمين ومنحهم أفضل الإجابات أي إعطاء الأولوية للصفحات الموثوقة والأكثر صلة بموضوع البحث. تعتمد معظم محرّكات البحث على ثلاثة خطوات رئيسية للعمل:

- الاستقصاء: تعتمد محركات البحث على برامج تدعى العناكب (spiders) وهي برامج تقوم بمسح مواقع على شبكة الانترنت لتحسين بياناتها بصفة دورية.
- الفهرسة: يقوم محرك البحث بتصنيف صفحات المواقع من خلال كلماتها المفتاحية.
- الترتيب: يتم ترتيب نتائج البحث بناءً على قربها من المحتوى المطلوب. قد تشمل هذه كثافة الكلمات الرئيسية والسرعة والروابط. هدف محرك البحث هو تزويد المستخدم بالنتيجة الأكثر صلة بموضوع بحثه وإدراجها في الصفحات الأولى للنتائج.



Google 3.1.1

محرك البحث جوجل Google: هو محرك بحث بدأ تطويره في عام 1996 بواسطة سيرجي برين ولاري بيغ كمشروع بحثي (رسالة دكتوراه) في جامعة ستانفورد للعثور على ملفات على الإنترنت. يعتبر حالياً من أشهر وأبرز محركات البحث؛ ذلك أنه واحد من المحركات الهامة التي لا يمكن للمستخدم أن يستغني عنها، فهو قادر على الوصول إلى عدد كبير من النتائج، وبأسرع طريقة ممكنة، كما أنه يمتاز بتنوع نتائجه البحثية، وتعدد لغاته، ودقة نتائجه. كما أن المستخدم ليس بحاجة إلى أن يستعمل كلمات معقدة وجمل طويلة للوصول إلى النتيجة التي يرغب بها، بل يمكن الوصول إلى النتيجة المرغوبة بأبسط الكلمات المفتاحية. تجدر الإشارة إلى ان محرك البحث جوجل محظور في الصين التي يسود فيها استعمال Baidu محرك البحث الصيني.

Bing 3.1.2

محرك البحث بينج: هو محرك بحث يتبع لشركة مايكروسوفت، وهو من أهم المنافسين لمحرك البحث جوجل، وقد تم إظهاره ونشره خلال عام ألفين ميلادية، ويمتاز هذا المحرك بشكله الجذاب، وتعدد النتائج البحثية بشكل كبير.

Yahoo 3.1.3

محرك البحث ياهو: يعتبر هذا المحرك واحداً من المنافسين الأقوياء على ساحة محركات البحث إلى جانب كل من جوجل وبينج، تأسس في العام ألف وتسعمئة وأربعة وتسعين ميلادية، وهو اليوم يمتاز بتعدد الخدمات التي يقدمها للمستخدمين.

3.1.4 و محركات بحث أخرى

إلى جانب المحركات الثلاثة المذكورة أعلاه و التي الأكثر استعمالاً، يوجد محركات بحث أخرى. نستعرض البعض من خلال روابطها².

<http://www.gigablast.com> ↓

<http://www.exalead.com> ↓

<https://www.ask.com> ↓

<https://yandex.com> ↓

<https://www.lycos.com> ↓

3.2 محركات البحث ميتا (Meta search engine)

محرك البحث ميتا هو برنامج يقوم بإطلاق البحث في العديد من محركات البحث في وقت واحد ويعرض عموماً نتائجها على شكل ملخصات مفهومة حسب الفئة. ويمكن لبعض محركات ميتا القضاء على النتائج المكررة، و الروابط التي لا تشتغل و كذا الإعلانات. بعض محركات البحث ميتا:

<http://metacrawler.com> ↓

<https://copernic.com> ↓

<https://www.savvysearch.com> ↓

<http://Dogpile.com> ↓

محركات البحث ميتا غير معروفة لذي عامة الجمهور ويبقى استعمالها محدوداً.

3. مميزات البحث الإلكتروني

- توفير الوقت والجهد على الباحثين، خاصة الذين يحتاجون إلى الحصول على معرفة عامة حول موضوع معين، أو الذين يحتاجون إلى التأكد بشكل أولي من صحة معلومة مسبقاً غير مؤكدة.
- تجميع المادة الخام من مصادر مختلفة ووضعها بين يدي الباحث،
- إمكانية استعراض العديد من النتائج البحثية في المكان ذاته، دون حاجة إلى التنقل وبذل الجهد في سبيل ذلك.

² ينصح الطلبة بالولوج إلى مواقعها والتعرف عليها وتجربتها.

- توفير الكثير من الأموال، فكل ما يحتاج إليه الباحث حتى يجد المعلومة التي يبحث عنها جهاز حاسوب، أو هاتف محمول، أو جهاز لوحي، بالإضافة إلى وجود اتصال بين أحد هذه الأجهزة وشبكة الإنترنت.



4. سلبيات البحث الإلكتروني

- خرج البحث الإلكتروني عن أهدافه الأصلية التي وجد لها، فأصبح البعض يؤلف كتباً كاملة ونشرها في الأسواق اعتماداً على المعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية، ودون سرد المصادر والمراجع المستعملة.
- أصبح البحث الإلكتروني وسيلة للكسل والخمول لدى الكثيرين، وقد أدى ذلك إلى تراجع القراءة من الكتب شيئاً فشيئاً، والاكتفاء بقراءة التلاخيص والاقتباسات عوض اللجوء إلى المصادر.
- سرقة حقوق المؤلفين التي تتم على شبكة الإنترنت من خلال نسخ الكتب، وتوفيرها بالمجان على شبكة الإنترنت، مما أضر بصناعة الكتب، وسبب إحباطاً لدى الكتاب الذين يقضون جزءاً كبيراً من أوقاتهم في تأليف كتاب واحد.
- إمكانية كبيرة أيضاً للتضليل وانتحال الصفة، لذا يتوجب الحذر من بعض المعلومات وتقصي الحقيقة من مصادر موثوقة.

5. قواعد عامة للبحث الإلكتروني:

- اختيار محرك البحث المناسب
- تحديد هدف البحث بدقة
- اختيار الكلمات المفتاحية في صميم موضوع البحث: يجب مراعاة التدرج من الأعم إلى الأخص وكذلك يجب تحديد أهمية كل كلمة مفتاحية وترتيبها حسب أهميتها. على الباحث أن يستعمل تركيبات مختلفة بالكلمات المفتاحية في عمليات بحث مستقلة ويعاين في كل مرة النتائج المحصل عليها.
- تجنب العبارات العامة التي تنتج الكثير من النتائج
- يجب في كل مرة تفحص نتائج البحث التي انتجها محرك البحث عن طريق الكلمات المفتاحية، إذا كانت نتائج البحث كثيرة بشكل غير معقول فيجب إدراج كلمات مفتاحية أخرى تجعل البحث أدق. على عكس ذلك، إذا كانت النتائج قليلة فيجب سحب بعض الكلمات المفتاحية.

- تعتبر الروابط الموجودة في الصفحة الأولى لنتائج البحث الأقرب إلى مادة البحث، فإذا كانت بعيدة عنها نوعاً ما فيجب إعادة النظر في الكلمات المفتاحية.
- عند التلوج إلى المواقع عن طريق صفحة النتائج يجب احترام كل حقوق الملكية الفكرية وكذا حقوق الطبع وأليات استعمال الموقع.



محرك البحث Google

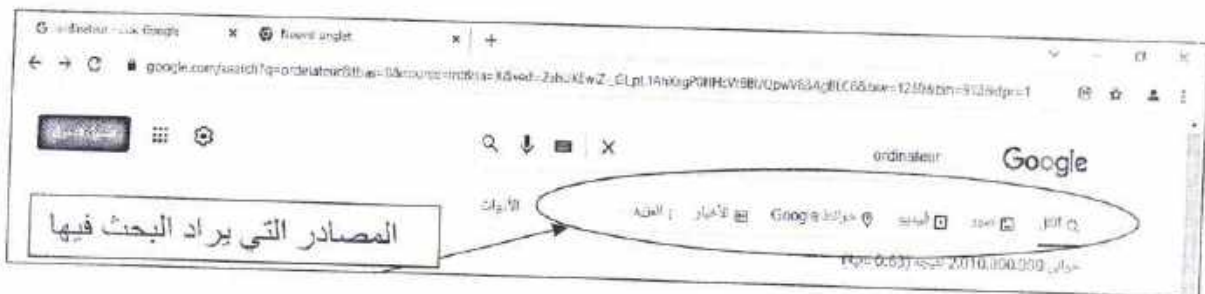
1. تعريف

يعد محرك البحث Google، أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات البحث على الإنترنت ويسعى جاهدا للسبق والتنوع فيها. يشير موقع StatCounter Global المتخصص في إحصائيات استعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات الجديدة إلى أن Google يستحوذ على نسبة 91.9% من إجمالي السوق العالمية في مجال محركات البحث. و حسب نفس المصدر يستحوذ Google على 98.05% من السوق الجزائرية³.

يتيح محرك البحث غوغل اختيار طبيعة المصادر التي يراد البحث فيها ويضم (كما هو موضح في الصورة):

- البحث في صور
- البحث في فيديوهات
- البحث في الخرائط
- البحث في الأخبار
- البحث في الكتب، رحلات الطيران وكذا في أسواق المال (عن طريق الزر "المزيد").

كما يتيح غوغل آلية البحث الصوتي التي يمكن تفعيلها كما هو موضح عبر هذا الرابط. كما يتيح أيضا إمكانية استعمال لوحة مفاتيح مرئية لإدراج مفردات البحث (هذه الخاصية تستعمل في حالة عدم توفر لوحة المفاتيح على اللغة المرغوبة).



الصورة 1 مصادر البحث في Google

2. آليات البحث

خلال البحث، اختيار مصطلحات البحث المناسبة أمر بالغ الأهمية للعثور على المعلومات التي نحتاج إليها. يمكن كتابة عدة كلمات للبحث. مكان الكلمات في جملة البحث يحدث تغييرا طفيفا في النتائج، ولكنه يحتفظ في الأساس بنفس المواقع الأولى.

• اختيار مصطلحات البحث

من المستحسن عموما استخدام مصطلحات بحث متعددة للحد من عدد النتائج التي يتم إرجاعها. البحث مثلا عن "طابعة" تعطي نتائج أكثر بكثير من نتائج البحث عن "طابعة HP" (نسبة أقل من 10%).

• استبعاد الكلمات الشائعة

يتجاهل Google الكلمات والأحرف الشائعة مثل "من" و "إلى"، أو بعض الأرقام أو الحروف فقط لأنها تؤدي إلى تقليل سرعة البحث دون تحسين النتائج. وإذا كانت الكلمة الشائعة ضرورية للبحث، فيجب أن تسبق هذا المصطلح بإشارة "+" (يجب ترك مساحة فارغة قبل علامة «+»).

• عبارات البحث الدقيق

أحيانا نرغب في الحصول على النتائج التي تتضمن عبارة معينة. في هذه الحالة، يجب ببساطة إدراج علامات الاقتباس (") حول مصطلحات البحث، والبحث عن عبارات بعينها أثناء البحث عن الأسماء والعبارات الشهيرة أو حتى كلمات الأغاني.

• الكلمات السالبة

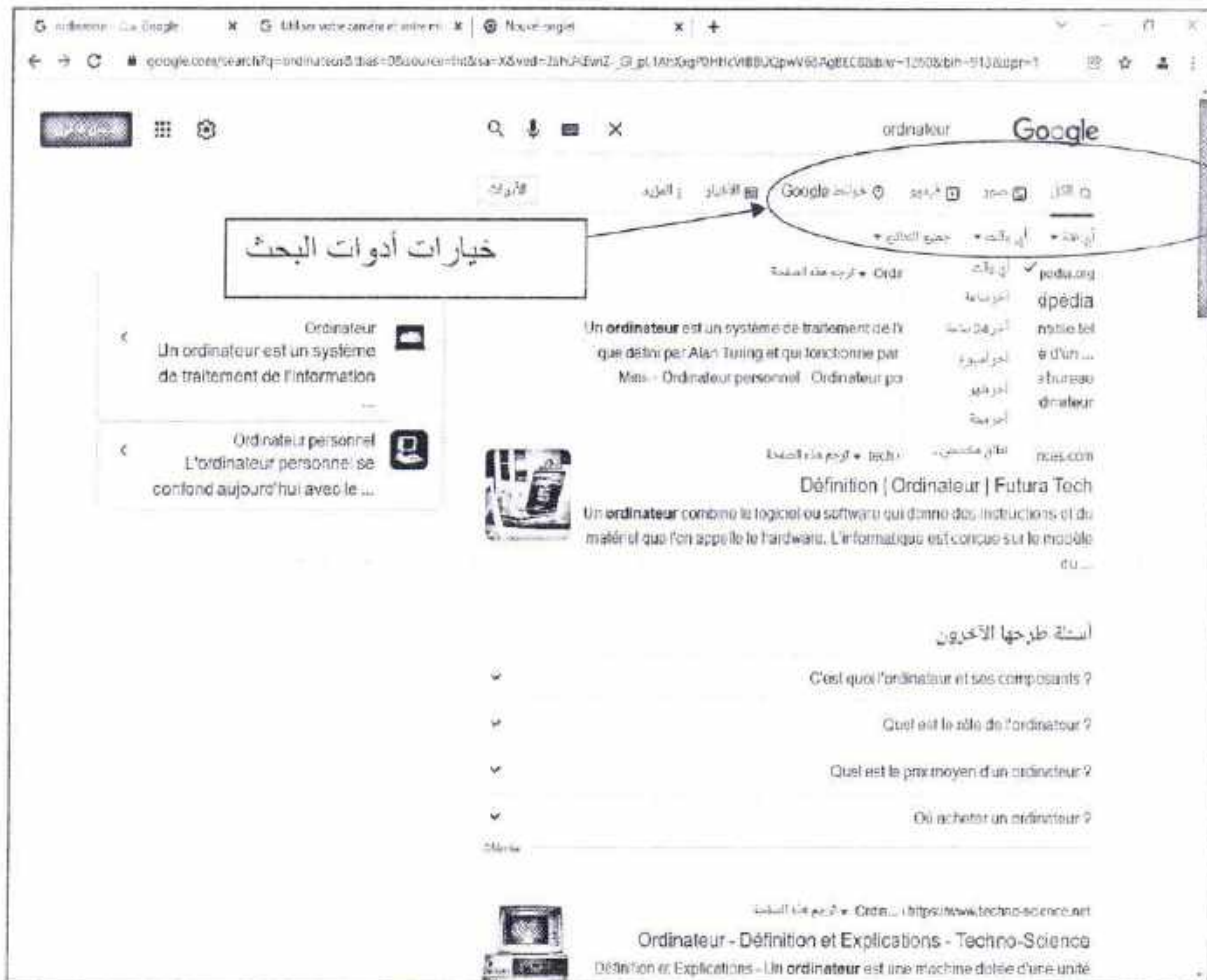
إذا كان أحد مصطلحات البحث لديه العديد من المعاني، فمن الممكن تحسين البحث عن طريق وضع علامة الطرح ("-") أمام الكلمات التي يراد استثناءها (يجب أن تسبق علامة "-" بمساحة فارغة). على سبيل المثال البحث عن "كمبيوتر" يعطي نتائج أكثر بكثير من البحث عن "كمبيوتر -apple" يعطي.



3. خيارات البحث

تتيح أدوات البحث الخيارات التالية:

- اللغة: عند البحث يقوم غوغل بعرض النتائج المتاحة في جميع اللغات، لكن يمكن تحديد خيار اللغة وفي هذه الحالة تكون النتائج المعروضة باللغة التي اختارها المستخدم فقط (و هي اللغة المستعملة في برامج جوجل كالباحث و البريد).
- التاريخ: يقوم غوغل بعرض النتائج المتاحة بغض النظر عن التاريخ، فيمكن الحصول على صفحات قديمة في صفحة النتائج. يتيح غوغل إمكانية تحديد تاريخ الصفحات: آخر ساعة، آخر 24 ساعة، آخر أسبوع، آخر شهر، آخر سنة. كما يمكن تحديد مدة زمنية باختيار نطاق مخصص.
- نوعية البحث: يمكن اختيار البحث الحرفي (Mot à Mot).

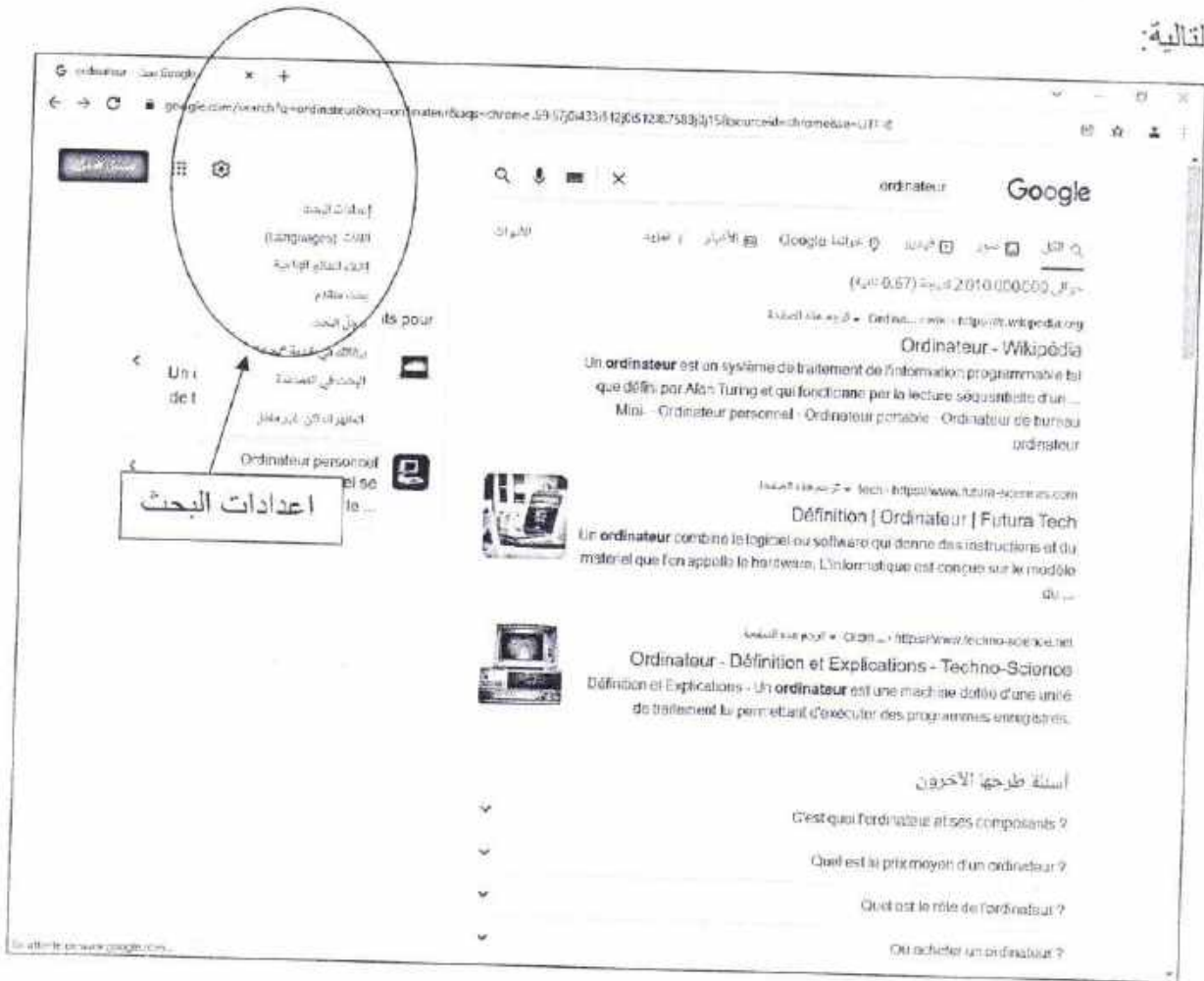


الصورة 2 خيارات أدوات البحث في Google

4. اعدادات البحث

عن طريق الزر الخاص بالإعدادات يمكن تشخيص اعدادات البحث كما هو موضح في الصورة

التالية:

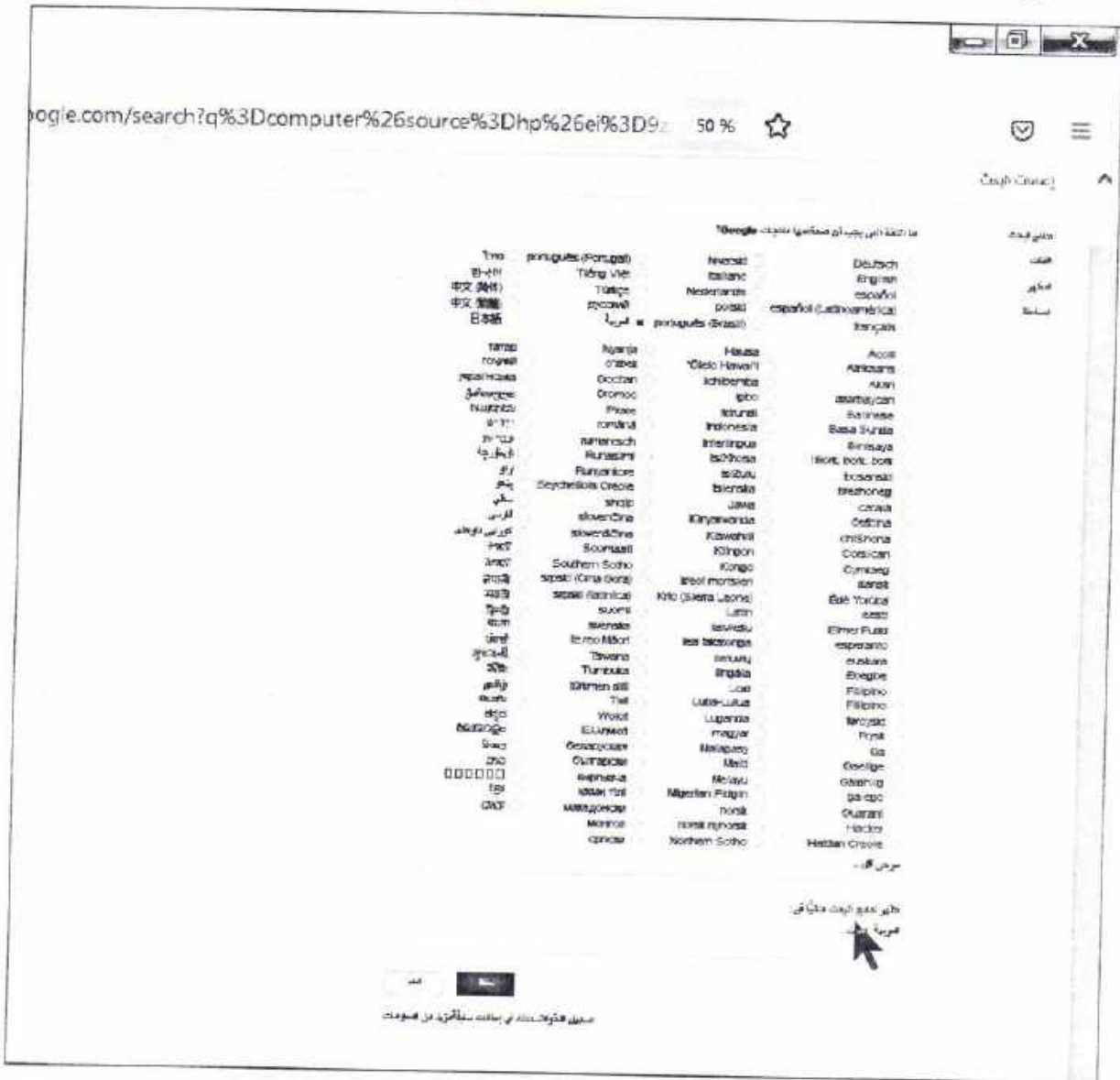


الصورة 3 إعدادات البحث في Google



تضم الإعدادات الخيارات التالية:

- اللغات: يتيح هذا الإعداد إمكانية اختيار اللغة وتحتوي الإشارة إلى أن Google يتيح 142 لغة إلى حد الساعة.



الصورة 4 إعداد اللغة في Google

- إخفاء النتائج غير الأخلاقية: وذلك لحجب المواقع الإباحية في نتائج البحث
- تسجيل البحث: عندما تكون هذه الإعدادات مفعلة، يستخدم Google عمليات البحث التي تم إجراؤها على هذا المتصفح لعرض نتائج واقتراحات أكثر صلة بعمليات البحث.

- البحث المتقدم: توفر خاصية البحث المتقدم العديد من الفرص لجعل عمليات البحث أدق للحصول على نتائج ذات الصلة. فوظيفة البحث جوجل لا يقتصر على استخدام مصطلحات البحث وحسب، البحث المتقدم يجعل من الممكن أن تنقلص النتائج بعدة صفحات.



الصورة 5 خيارات البحث المتقدم في Google

5. تحسين عمليات البحث على الواب

يمكن استخدام الرموز أو الكلمات في البحث لجعل نتائج البحث أكثر دقة.

- يتجاهل بحث Google عادة علامات الترقيم التي ليست جزءاً من مشغّل البحث.
- عدم وضع مسافات بين الرمز أو الكلمة وعبارة البحث. حيث يجدي البحث باستخدام **site:nytimes.com**، بينما لا يجدي البحث باستخدام **site: nytimes.com**.
- للبحث عن سعر: ضع \$ أمام الرقم. على سبيل المثال: كاميرا \$400.
- البحث في الشبكات الاجتماعية: وضع @ أمام الكلمة للبحث في الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال نتائج البحث عن: اللغة العربية @twitter ستحوي فقط صفحات تويتر التي فيها عبارة اللغة العربية.

- البحث عن حروف بدل أو كلمات غير معروفة: وضع "*" في الكلمة أو العبارة التي يراد ترك عنصر نائب فيها. على سبيل المثال، "أكبر * في العالم". في هذا البحث صفحات النتائج تحتوي على سبيل المثال: أكبر وأصغر الدول في العالم، أكبر معمر في العالم، ...
- البحث ضمن مجموعة من الأرقام: وضع ".." بين عددين. على سبيل المثال، للبحث عن كاميرا بسعر يتراوح من \$50 إلى \$100 يجب ادراج هذه الجملة في محرك البحث: كاميرا \$50..\$100.
- الجمع بين عمليات البحث: وضع "OR" بين كل طلب بحث.
- البحث في موقع معين: وضع "site:" أمام الموقع أو النطاق. على سبيل المثال، site:youtube.com أو site.gov.
- البحث عن المواقع ذات الصلة: وضع "related:" أمام عنوان الموقع. على سبيل المثال، related:time.com.
- الحصول على التفاصيل عن موقع ما: وضع "info:" أمام عنوان الموقع.
- الاطلاع على نسخة الموقع المخبأة في Google: وضع "cache:" أمام عنوان الموقع.

6. الباحث العلمي Google scholar

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي في الأوساط الأكاديمية، أطلق جوجل محرك بحث متخصص في البحث العلمي (Google scholar). يحوي فقط مقالات علمية وأبحاثا على شبكة الإنترنت. ويتيح هذا المحرك المتوفر للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص كل مجالات التخصص. و الجدير بالذكر ان جوجل لا يتقاضى رسوما مقابل استخدام محرك البحث العلمي ولا يقوم بعرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي.



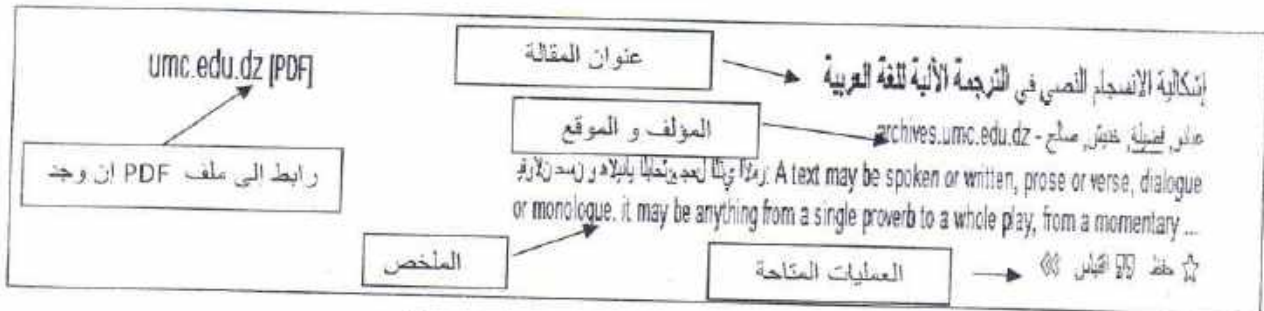
الصورة 6 الباحث العلمي Google

تستعرض الصورة الموالية صفحة بحث في الباحث العلمي وقد أدرجنا الكلمات المفتاحية " الترجمة الآلية للغة العربية".



الصورة 7 صفحة نتائج البحث عن " الترجمة الآلية للغة العربية" في الباحث العلمي Google

↓ صفحة النتائج



الصورة 8 عرض المقالات في صفحة نتائج الباحث العلمي

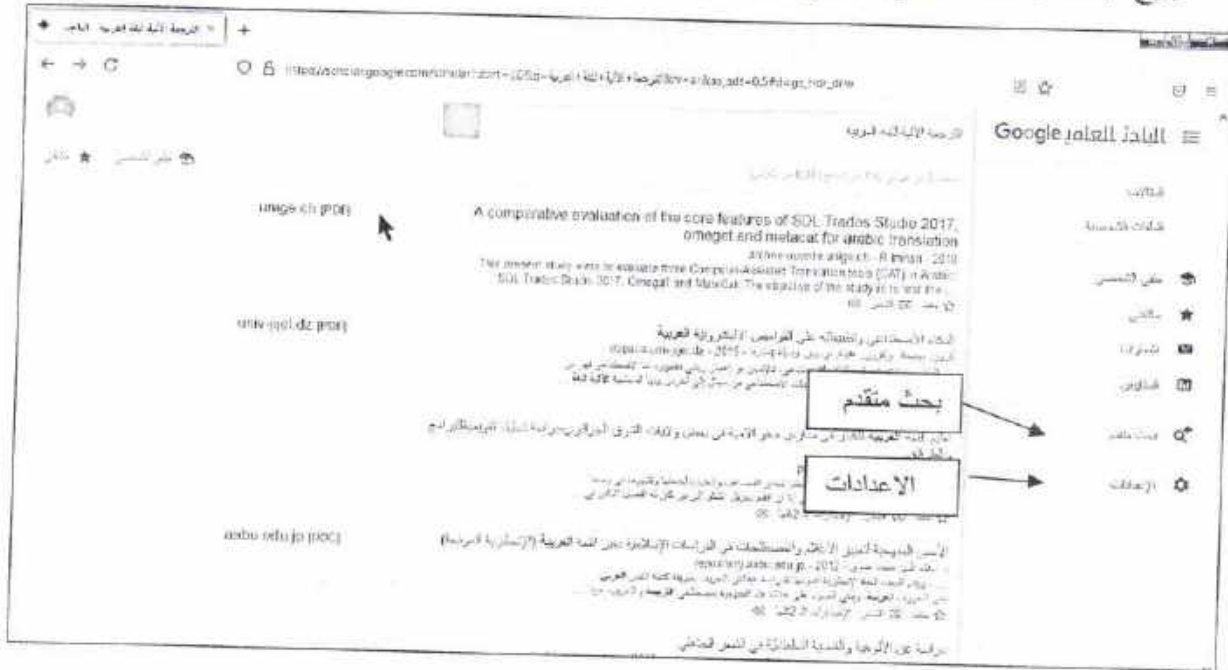
العمليات المتاحة على مقالة في صفحة النتائج هي:

- الحفظ
- الاقتباس
- الإصدارات المتعددة للمقال إن وجدت
- ان كان المقال قد استعمل كمرجع تظهر عدد الاقتباسات



- إمكانية معاينة النسخة الموجودة في محرك البحث (En cahce)
- كما يكمن اختيار خيارات أخرى متوفرة على يمين صفحة النتائج مثل:
 - اختيار الزمن
 - إمكانية ترتيب النتائج حسب أهميتها أو حسب التاريخ

يتيح أيضا الباحث العلمي لـ Google إعدادات أخرى كما هو موضح في الصورة التالية



الصورة 9 الخيارات المتاحة في الباحث العلمي

↓ البحث المتقدم:



الصورة 10 خيارات البحث المتقدم في الباحث العلمي

يسمح البحث المتقدم باختيار كيفية استعمال الكلمات المفتاحية وكذا تحديد مكان ظهورها في المقالة، ويتيح أيضا امكانية البحث عن مؤلف محدد أو مجلة معينة، وكذا تاريخ معين.

الإعدادات



الصورة 11 الإعدادات في الباحث العلمي

تتيح الإعدادات امكانية تشخيص صفحة النتائج و اختيار اللغة و كذا ادراج معلومات حول حساب Gmail المرتبط بالباحث العلمي.

ورشة العمل رقم 1 آليات البحث في Google و

Google scholar

Google

Recherche Google J'ai de la chance

Google Responsable en العربية

حصة تطبيقية لعملية بحث في Google و Google scholar، حيث يقوم الطلبة بعمليات البحث بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طريقة استخدام عبارات البحث وكذا تشخيص العملية باستخدام الأدوات المتاحة وكذا الإعدادات المتوفرة.

التوثيق في البحث الوثائقي

1. ماهية التوثيق

التوثيق هو الإشارة إلى قائمة المصادر من الكتب، المقالات، المدونات، مقاطع الفيديو أو صفحات الويب، التي تم الرجوع إليها لإعداد بحث علمي سواء كان أطروحة، تقرير تدريب، مقال، ملخص، أو مذكرة تخرج، سواء استشهد بها في متن نص العمل أو لا، إذ أن معابنتها جلبت أفكارا و أوضحت مفاهيمها و فتحت مجالاً للتفكير فيجب ذكرها.

2. أهمية التوثيق

يسمح التوثيق بما يلي:

- تقييم جودة المصادر التي يعتمد عليها البحث.
- إعطاء القارئ إمكانية تدقيق عناصر معينة وتعميق النقاط التي قد تهمله.
- إعطاء فكرة على حداثة المصادر خصوصا في الاختصاصات التقنية التي تتطور بسرعة.
- الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

3. كيفية التوثيق

المرجع الموثق هو مجموعة العناصر التي تصف الوثيقة (المؤلف، العنوان، الناشر، السنة، رابط انترنت، إلخ) والتي تسمح بالتعرف عليها. تختلف البيانات حسب نوع الوثيقة والوسيط (ورقي، موقع ويب). يتم عرض هذه العناصر وفق معايير أو قواعد محددة قد تختلف من مجال علمي إلى آخر. من السهم اختيار النظام الذي يشيع استخدامه من قبل المؤلفين في مجال البحث أو الممارسة والاحتفاظ به من أجل الحفاظ على تجانس المراجع.

من الضروري أن تسجل بشكل منهجي ودقيق المصادر التي يتم الرجوع إليها خلال العمل البحثي. تتيح برامج إدارة المراجع المجانية مثل Zotero و Mendeley جمع المراجع وإدارتها والاستشهاد

بها. أيضا تتيح برامج التحرير مثل : Microsoft office و OpenOffice⁴ خدمة إدارة المراجع أليا وكذلك البرامج المعتمدة على Latex⁵.

تجدر الإشارة إلى أن التوثيق في البحث الإلكتروني يتم عن طريق الإشارة إلى الرابط كاملا وذلك باستنساخه مباشرة كطريقة سريعة للتوثيق، مع ذكر اسم الموقع (URL) إن كان مشهورا كأن يكون موقع مجلة أو جريدة أو تلفزيون أو تابعا لمنظمة أو مؤسسة ما، كما يذكر تاريخ نشره وذلك لان بعض المواقع تعتمد إلى حذف ما نشرت بعد فترة طويلة وذلك بسبب ضيق المساحة التي تحجزها.

يتم التوثيق كما يلي:

- التوثيق في النص Text in Documentation: و يسمى أيضا التوثيق في متن البحث و هو تثبيت المراجع في البحث داخل النص (هذا النمط رائج في المنشورات و المقالات الأدبية).
- التوثيق في قائمة المراجع Documentation in References : قائمة المراجع تضم الكتب و النشرات و المقالات التي رجع إليها الباحث فعلاً في دراسته و تظهر قائمة المراجع في نهاية البحث أو الكتاب.
- التوثيق في قائمة المصادر Documentation in Bibliography : قائمة المصادر تضم الكتب و النشرات و المقالات التي يرى الباحث أن لها علاقة بالبحث، وإن لم يستخدمها جميعها.

4. أنظمة التوثيق في البحث العلمي

يحظى التوثيق بأهمية كبيرة في عملية البحث العلمي ويعتبر من المعايير المهمة التي تدخل في تقييم جودة البحث. فيما يلي أهم أنظمة التوثيق المعمول بها.

4.1 نظام جامعة هارفارد «Harvard System»

طُور هذا النظام في جامعة هارفارد عام 1930 ، يتم التوثيق مباشرة داخل النص بعد النص المُقتبس بوضع لقب المؤلف متبوع بالسنة بين قوسين و ترتب جميع المراجع المستخدمة هجائياً في قائمة المراجع.

⁴ Open Office هي مجموعة برامج مجانية للتحرير تعرض نفس خدمات Microsoft Office
⁵ برنامج تحرير مستعمل كثيرا جدا في تحرير المقالات العلمية خاصة في المجالات التقنية.

4.2 نظام MLA جمعية اللغات الحديثة « Modern Language Association »

تأسست في عام 1883، تتيح جمعية اللغات الأمريكية الحديثة لأعضائها مشاركة نتائجهم العلمية وخبراتهم التعليمية وكذا مناقشة الاتجاهات في الأكاديمية. يستضيف MLA مؤتمراً سنوياً ويعمل مع المنظمات ذات الصلة. تحافظ الجمعية على أحد أفضل برامج النشر في العلوم الإنسانية. لاكثر من قرن من الزمن. يذكر في هذا النظام لقب المؤلف ورقم الصفحة، وتتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير (اللقب) للمؤلف أولاً وترتب أبجدياً كون ترتيبهم يخضع هذا النظام لتحديثات مستمرة.

4.3 نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA American psychological association

جمعية علم النفس الأمريكية هي جمعية علمية و مهنية للنفاسانيين في الولايات المتحدة، و هي تعتمد على نمط التوثيق الأكاديمي و ينقسم التوثيق في هذا النظام إلى قسمين :

- التوثيق في متن النص: لابد أن يذكر الباحث المراجع التي اعتمدها في بحثه داخل البحث أولاً ويكون التوثيق فيه بنظام (الاسم /التاريخ). يكتب اسم المؤلف أو المؤلفين متبوعاً بفاصلة ثم سنة إصدار المرجع بين قوسين، ويضاف رقم الصفحة في حالة ما إذا كان النص المقتبس حرفياً .
- التوثيق في قائمة المراجع: يذكر الباحث لقب المؤلف، الاسم (السنة). اسم الكتاب (بخط أسود ثخين). مكان النشر: دار النشر .

5. أمثلة تطبيقية

يستعرض الجدول التالي أمثلة عن عملية التوثيق لمقاليين الأول يخص مقالا في مجلة علمية محكمة وآخر لمقال في مجلة الكترونية. المقاليين موثقين بالأنظمة الثلاثة Harvard ، MLA ، APA .

المثالان يخصان مقالين لمؤلف واحد، في حالة وجود مؤلفين فيجب كتابة اسم المؤلفين في قائمة المراجع باستعمال حرف العطف "و"، في ذات السياق يكون التوثيق في النص بإضافة اسم المؤلف الثاني باستعمال العطف "و" أيضاً. أما في حالة وجود ثلاثة مؤلفين أو أكثر، فالتوثيق في قائمة المراجع يكون بذكر جميع المؤلفين. أما فيما يخص التوثيق في النص فيكون بذكر اسم المؤلف الأول متبوعاً بشبه جملة "و الآخرون" ثم السنة⁶.

⁶ في حالة التوثيق داخل النص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية يشار إلى الآخرون بـ "et al"، مثال: A.Smith et al بمعنى أ.سميث و الآخرون

التوثيق في المراجع	التوثيق في النص	نظام التوثيق	
كبير، ز. (2018) ، "الترجمة الآلية-الواقع والأفاق" ، Traduction et Langues ،(1)17 ، 182-195.	(كبير ، 2018)	Harvard	توثيق مقال في مجلة
كبير، زهيرة. "الترجمة الآلية-الواقع والأفاق" ، : Traduction et Langues 182-195 17.1 (2018).	(كبير، 2018، 259)	MLA	
كبير، ز. (2018) "الترجمة الآلية-الواقع والأفاق" ، Traduction et Langues ،(1)17 ، 182-195.	(كبير ، 2018)	APA	
بدوي ، إ. (2016) "محاكاة أصول اللغة عبر اللسانيات الحاسوبية" ، العلوم الحقيقية ، 27 ماي. https://real- sciences.com/ تقنيات/محاكاة-اصول-اللغة-عبر-اللسانيات- الحاس (16 سبتمبر 2021).	(بدوي، 2016)	Harvard	توثيق مقال من الويب
اسراء بدوي ، العلوم الحقيقية ، - https://real- sciences.com/ تقنيات/محاكاة-اصول-اللغة-عبر-اللسانيات- الحاس ، 27 ماي 2016 ، 16 سبتمبر 2021.	(بدوي، 2016)	MLA	
اسراء بدوي ، 27 ماي 2016 . "محاكاة أصول اللغة عبر اللسانيات الحاسوبية" ، 16 سبتمبر 2021 ، من العلوم الحقيقية ، https://real-sciences.com/ تقنيات/محاكاة-اصول-اللغة- عبر-اللسانيات-الحاس	(بدوي، 2016)	APA	

أمثلة تطبيقية عن أنظمة التوثيق

• تمرين تطبيقي:

كيفية توثيق كتاب باللغة العربية ورسالة دكتوراه غير منشورة وكذا كتاب مترجم باستعمال أنظمة

التوثيق السالفة الذكر.

ورشة العمل رقم 2 اعداد قائمة المراجع بواسطة برنامج Word

مقال: النفس
مؤلف: البحت الحديثة
اللغات: التوثيق
مؤلف: قائمة في
علم: نظام مراجع النص
مؤلف: نظام
مؤلف: الأمريكية

الهدف من هذه الورشة استعمال برنامج Word في فهرسة المراجع عن طريق الخيارات المتاحة في البرنامج و ذلك بالاعتماد على البحوث المنجزة سابقا من قبل الطلبة (التي تكون متوفرة وجوبا على صيغة الكترونية)





السرقه العلميه

1. تعريفها

السرقه العلميه هي عدم نسبة جهد أو عمل فكري إلى صاحبه وعدم ذكره بتاتا في قائمه المراجع والمصادر. وتسمى بمسميات أخرى كالعش الأكاديمي والانتحال. و جاء في القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقه العلميه ومكافحتها: " كل عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو عش في الأعمال العلميه المطالب بها. أو في أي منشورات علميه أو بيداغوجيه أخرى".

2. أنواع السرقات العلميه:

- السرقه العلميه الناتجة عن النسخ واللصق
- السرقه العلميه باستبدال الكلمات
- السرقه العلميه للأسلوب
- السرقه العلميه باستخدام الاستعارة
- السرقه العلميه للأفكار

3. أسباب السرقه العلميه

- عدم إيلاء اهمية كبيرة في مقررات مناهج البحث لعملية التوثيق اسناد وإثبات المصادر.
- غياب التوعيه والتنبيه في المقررات إلى خطر السرقه العلميه ونتائجها.
- غياب الصرامة والتراخي في تطبيق المعايير العلميه ومن ثمة غياب الردع.
- الجهل بطرق الاقتباس والمسموح به في المجال وغير المسموح به.
- عدم امتلاك المهارات التقنيه اللازمه للكشف عن السرقات العلميه وكذا الجهل بالأدوات الموجوده وخاصة منها المتاحة مجانا.
- في بعض الحالات إرادة مبيتة في الحصول على درجات علميه أعلى ودون مجهود كبير.
- نقص الكفاءات اللغويه والقدرة على التحرير يعتبران أيضا من أسباب السرقه العلميه

4. برامج كشف السرقه العلميه واستخدامها

نستعرض في هذه الفقرة أهم البرامج المتاحة مجاناً (ولو بشكل جزئي) للكشف عن السرقه العلميه. وقد ركزنا على البرامج التي تتحمل اللغة العربيه، و عرضنا برنامجاً واحداً متخصصاً في اللغة الإنجليزيه. يعتمد العرض على مثال تطبيقي على مقطعين من مقالين متاحين باللغتين العربيه و الإنجليزيه حول اللهجات العربيه من الموسوعه الحرة ويكيبيديا. وقد أوردنا فيما يلي اسم كل برنامج و رابطته وكذا النتيجة التي يصدرها. يجدر الذكر أن معظم برامج الكشف عن السرقه العلميه المتاحة حالياً متعدده اللغات لكن خدماتها المتقدمه غير متاحه مجاناً رغم الترويج لمجانيتها.

مقاله ويكيبيديا حول اللهجات العربيه

<p>The varieties (or dialects or vernacular languages) of Arabic, a Semitic language within the Afroasiatic family originating in the Arabian Peninsula, are the linguistic systems that Arabic speakers speak natively.^[1] There are considerable variations from region to region, with degrees of mutual intelligibility (and some are mutually unintelligible). Many aspects of the variability attested to in these modern variants can be found in the ancient Arabic dialects in the peninsula. Likewise, many of the features that characterize (or distinguish) the various modern variants can be attributed to the original settler dialects. Some organizations, such as Ethnologue and the International Organization for Standardization, consider these approximately 30 different varieties to be different languages, while others, such as the Library of Congress, consider them all to be dialects of Arabic.</p>	<p>اللهجات العربيه، وتسمى كذلك العاميه أو الدارجة، تشير إلى لهجات اللغة العربيه غير المعياريه، بخلاف العربيه النصحى، حيث يوجد عادة ازدواج لغوي بين الناطقين بها، فتمثل النصحى اللهجه العليا ذات المكانه العاليه، وتمثل اللهجات المحليه اللهجه السفلى. يوجد تنوع كبير في اللهجات العربيه، وبدرجات متفاوتة من الوضوح المتبادل، وتوجد فروق كبيره في المفردات والصوتيات والقواعد. تصنف اللهجات العربيه في عدة أسر لهجات حسب المنطقه، وهي لهجات شبه الجزيرة العربيه، والشاميّه، والمغاربيّه، والنيليه، والعراقيه، ومع ذلك فتختلف اللهجات في نفس المنطقه حسب الموقع، وأسلوب الحياه (بين المدنيين والقرويون والبدو)، والدين، والعرق، والقبيله.</p>
	<p>كانت اللهجات العربيه قبل الفتره الإسلاميه ذات تنوع واختلاف في المفردات والأساليب والتراكيب. مع ذلك، كان هناك لهجه موحده تستخدم في كتابه القصائد والعهود والمواثيق (فمن يقرأ معلقه عنتره بن شداد العنسي لا يجد صعوبه في فهمها أو لا يصعب في كتابتها وقد كتبت قبل 1500 سنة تقريباً). واستمرت اللهجه الموحده بعد ظهور الإسلام وهي اللهجه التي نزل بها القرآن الكريم اللغة الموحده تعرف باللغة المشتركه إذ عرفت عند بعض الدارسين العرب القدماء والباحثين المحدثين بلهجه قريش. (وكان هناك لهجات عدة قد تمثلت باللغة العربيه المشتركه منها لهجه تميم واسد وقيس وبكر وتغلب ومنحج وقبائل اليمن. مع ذلك فهم يستطيعون التفاهم فيما بينهم بسهوله لكن يصعب قراءتها).</p>

سنرى في النتائج المعروضة ان نسبة السرقه العلميه في المثالين معتبره وهذا ما يفسر التحفظ

المحيط بموسوعه ويكيبيديا كمرجع في البحوث العلميه.



<https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker>

GET PREMIUM

- Most Accurate
- 24/7 Support
- 100% Safe
- Unlimited Sessions
- No Ads
- 25,000 words Limit

UPGRADE NOW

100% Plagiarized Content

Remove Plagiarism

Plagiarized Sources:

- 1. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 2. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 3. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 4. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 5. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)

الصورة 12 مثال تطبيقي للكشف عن السرقعة العلمية ببرنامج بريوستيا

<https://plagiarismdetector.net>

Plagiarism Scan Report

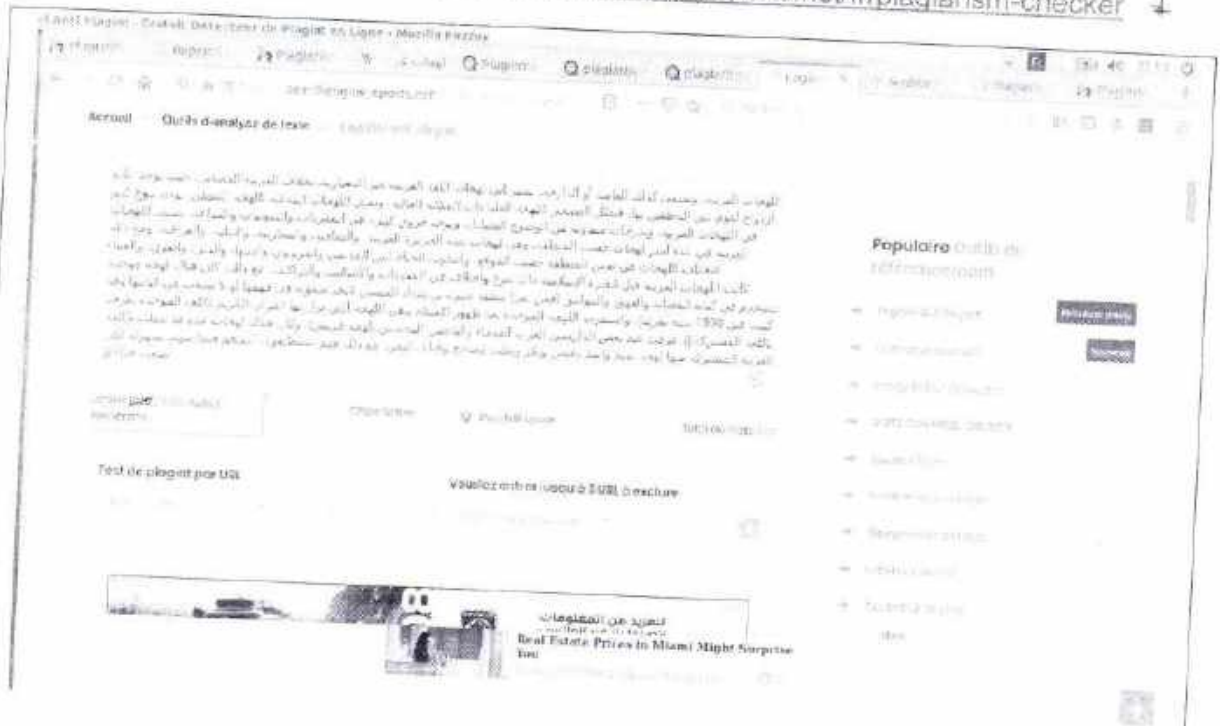
Characters: 241 Words: 116 Sentences: 10 Speak Time: 2.51s

0% Show 100% Plagiarized

View Plagiarized Sources:

- 1. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 2. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 3. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 4. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)
- 5. [https://www.prepostseo.com/plagiarism-checker](#)

الصورة 13 مثال تطبيقي للكشف عن السرقعة العلمية ببرنامج بياجيارزم دتكنتور



الصورة 14 استعمال برنامج سارتنش اونجاين ريبورت

PLAGIARISM SCAN REPORT

Report Generation Date: 16-02-2023

Words: 1487

Characters: 22250

Excluded URL: 1/1474

88%

Plagiarism

12%

Unique Sentences

7

Plagiarized Sentences

1

Unique Sentences

Content Checked for Plagiarism

التقويم العربية، وتسمى تلك العملية في العارضة، تشير إلى الجهات اللغة العربية غير الشرعية، وتختلف العربية المتضمن، حيث يوجد عدة أنواع تفرق بين المقلون بها، فالمراد المقلون الجهة خلائق تلك الخلية العلمية، وتساير الجهات المتشابهة للجهة المقلون، يوجد نوع كثير من الجهات العربية، ويشترك مقلون من الأوساط المتشابهة، والوجه فروق كثيرة في المفردات والمصطلحات، والفرق بين تلك الجهات العربية في عدة أمور، فاختلاف حسب المنطقة، وهي الجهات شبه العربية العربية، والشامية، والمغربية، والنفطية، والعراقية، ومع ذلك فتختلف الجهات في نفس المنطقة حسب العنصر، وشوب العنصر (من المتضمن في القرون والتميز)، وتلك والعنصر، والسياسة والسياسة.

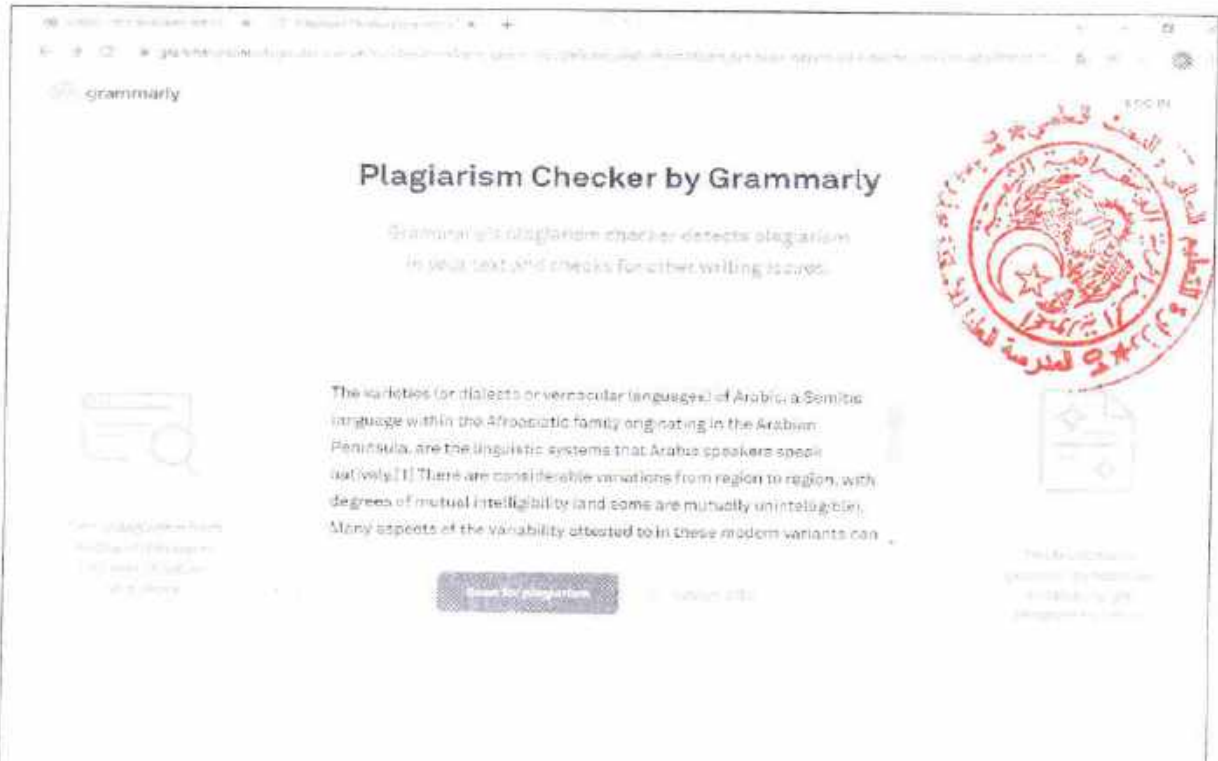
تمتلك الجهات العربية قبل الفترة الإسلامية ذات النوع، ولتختلف في المفردات والألفاظ والتراكيب مع ذلك، كانت هناك جهة موجودة استخدمت في كتابة المصنفات العمودية، والمواضع (من هذا المنطقة لفترة من هذا المصنف لوجه متبوية في الفهم، أو لا يصحب في كتابتها، وقد تمتد من 1500 سنة تقريباً) واستخدمت الجهة الموجودة بحرفون الاستناد، وهي الجهة التي أزل بها القرآن الكريم (كذلك الموجودة نمر في اللغة الإسلامية، إذ عرفت أنه بعض التاريخ العربي القديم، والمتضمن للبيانات الخاصة كرياضة)، وكان هناك الجهات عدة قد ضللت باللغة العربية المتشابهة منها جهة تعود وبسته وأليس ويكثر وتختلف، ويختلف وقادرات المصنف، جمع تلك جهة يستعملون تلك في حين كتابة مسهولة لمن يصعب قراءة منها.

Matched Sources :

<p>الوجه العربية، وتسمى تلك العملية في العارضة، تشير إلى الجهات اللغة العربية غير الشرعية، وتختلف العربية المتضمن، حيث يوجد عدة أنواع تفرق بين المقلون بها، فالمراد المقلون الجهة خلائق تلك الخلية العلمية، وتساير الجهات المتشابهة للجهة المقلون، يوجد نوع كثير من الجهات العربية، ويشترك مقلون من الأوساط المتشابهة، والوجه فروق كثيرة في المفردات والمصطلحات، والفرق بين تلك الجهات العربية في عدة أمور، فاختلاف حسب المنطقة، وهي الجهات شبه العربية العربية، والشامية، والمغربية، والنفطية، والعراقية، ومع ذلك فتختلف الجهات في نفس المنطقة حسب العنصر، وشوب العنصر (من المتضمن في القرون والتميز)، وتلك والعنصر، والسياسة والسياسة.</p>	100%
<p>تمتلك الجهات العربية قبل الفترة الإسلامية ذات النوع، ولتختلف في المفردات والألفاظ والتراكيب مع ذلك، كانت هناك جهة موجودة استخدمت في كتابة المصنفات العمودية، والمواضع (من هذا المنطقة لفترة من هذا المصنف لوجه متبوية في الفهم، أو لا يصحب في كتابتها، وقد تمتد من 1500 سنة تقريباً) واستخدمت الجهة الموجودة بحرفون الاستناد، وهي الجهة التي أزل بها القرآن الكريم (كذلك الموجودة نمر في اللغة الإسلامية، إذ عرفت أنه بعض التاريخ العربي القديم، والمتضمن للبيانات الخاصة كرياضة)، وكان هناك الجهات عدة قد ضللت باللغة العربية المتشابهة منها جهة تعود وبسته وأليس ويكثر وتختلف، ويختلف وقادرات المصنف، جمع تلك جهة يستعملون تلك في حين كتابة مسهولة لمن يصعب قراءة منها.</p>	25%

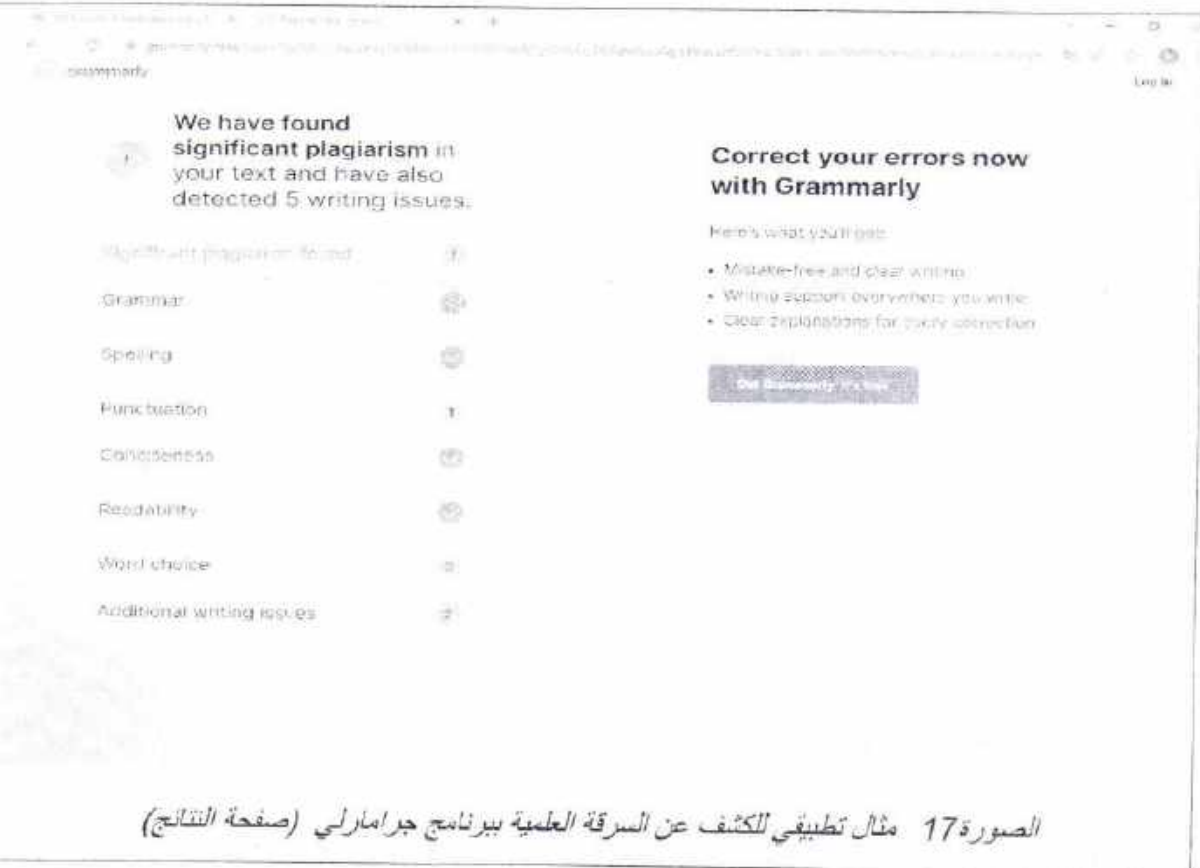
الصورة 15 مثال تطبيقي للكشف عن السرقعة العلمية ببرنامج سارتنش اونجاين ريبورت (صفحة النتائج)

(متاح للغة الانجليزية فقط) <https://www.grammarly.com/plagiarism-checker>



Plagiarism Checking

الصورة 16 استعمال برنامج جرامرلي



الصورة 17 مثال تطبيقي للكشف عن السرقه العلميه ببرنامج جرامرلي (صفحة النتائج)



ورشة العمل رقم 3 استعمال برامج كشف السرقة العلمية



الهدف من هذه الورشة استعمال برنامج كشف السرقة العلمية وذلك بإدراج نصوص من بحوث الطلبة في الوحدات المقررة للكشف عن محتواها. ثم مقارنة النتائج المحصل عليها من كل برنامج.

مصدر الصورة أعلاه من موقع www.pnggg.com وهي متاحة للتحميل مجاناً.



الخاتمة

استعرضنا في هذا العمل محورا مهما جدا في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة الجامعيين عامة وبالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج خاصة والمعنيين بإعداد مذكرات التخرج. يتيح محتوى هذا العمل الموجه لطلبة ماستر تعليمية اللغة العربية التعرف على آليات البحث الإلكتروني وكيفية توثيق المراجع وكذا ماهية السرقة العلمية وطرق اجتنابها بالتحلي بالنزاهة العلمية.

تطرقنا في الجزء الأول إلى ادراج بعض التعريفات المهمة التي تخص البحث الإلكتروني، ثم خصصنا جزءا كاملا لمحرك البحث جوجل الباحث العلمي وهذا لما لمسناه من خلال التدريس من نقص عند الطلبة في كيفية اجراء بحوث مثمرة باستعمال الخيارات المتاحة التي غالبا ما تكون غير معروفة. الجزء الموالي يخص عملية التوثيق في البحث العلمي ويستعرض أهم الأنظمة الموجودة وطرق استعمالها. الجزء الأخير في هذا العمل يتطرق إلى السرقة العلمية، أين تطرقنا إلى أسبابها، أنواعها. وقد أوردنا أيضا بعض البرامج للكشف عنها بأمثلة تطبيقية. يحوي هذا العمل أيضا بطاقات وصفية موجزة لورشات العمل التي تتخلل كل جزء من هذا المقياس.



المراجع

- صالح، محمد صالح طرق APA "التوثيق في الرسائل التربوية و النفسية"، ورشة قسم المناهج و نظام التدريس (2014) ،كلية التربية جامعة تونس.
- حيرش ،نور الدين ،"البحث العلمي خطواته و مراحلہ -التهيئة القبلية للباحث" ، ملتقى بعنوان "تمتين أدبيات البحث العلمي" (2015).الجزائر : جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم. (29 ديسمبر 2015) .
- حسونة، إسماعيل عمر علي واللوح، شاهيناز بكر محمود. تقييم مهارات التوثيق و الاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات التكنولوجية . المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الإلكتروني 6.12 (2018)، ص. 79-92.
- على محمود، شعيب."ليل التوثيق العلمي وفق نظام APA" (2017). https://www.researchgate.net/publication/316919717_dlyl_altwth_yq_alghlmy_wfq_nzam_APA_2017 (18 نوفمبر 2021).
- معمرى، المسعود و عبد السلام بن حمد ، "ظاهرة السرقة العلمية مفهومها و طرق معالجتها" ص 6 مجلة افاق العلوم (جامعة الجلفة)، (2017)، العدد 9.
- جامعة ميلكين ، "Preventing Plagiarism" ، <https://millikin.edu/staley/research/preventing-plagiarism> (20 نوفمبر 2021).
- جامعة انديانا ، " Plagiarism: What It is and How to Recognize and Avoid It" ، <https://wts.indiana.edu/writing-guides/plagiarism.html> ، (21 نوفمبر 2021).
- <https://www.mla.org>
- <https://www.apa.org>
- www.google.com
- <https://www.mendeley.com/guides/mla-citation-guide>
- <https://www.mendeley.com/guides/apa-citation-guide>
- <https://www.mendeley.com/guides/harvard-citation-guide>